

الإتقان في علوم القرآن

2 - فائدة ثانية .

551 - أخرج الحاكم والبيهقي عن زيد بن ثابت أن النبي قال أنزل القرآن بالتفخيم كهيئته عذرا أو نذرا و الصدفين و ألا له الخلق والأمر وأشباه هذا قلت أخرجه ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء فبين أن المرفوع منه أنزل القرآن بالتفخيم فقط وأن الباقي مدرج من كلام عمار بن عبد الملك أحد رواة الحديث .

3 - فائدة أخرى .

552 - أخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري قال لم ينزل وحي إلا بالعربية ثم ترجم كل نبي لقومه .

4 - فائدة أخرى .

553 - أخرج ابن سعد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يغط في رأسه ويتردد وجهه أي يتغير لونه بالجريدة ويجد بردا في ثناياه ويعرق حتى يتحدر منه مثل الجمان .
المسألة الثالثة في الأحرف السبعة التي نزل القرآن عليها .

554 - قلت ورد حديث نزل القرآن على سبعة أحرف من رواية جمع من الصحابة أبي بن كعب وأنس وحذيفة بن اليمان وزيد بن أرقم وسمرة بن جندب وسليمان بن صرد وابن عباس وابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وعمرو بن أبي سلمة وعمرو بن العاص ومعاذ بن جبل وهشام بن حكيم وأبي بكر وأبي جهم وأبي سعيد الخدري وأبي طلحة الأنصاري وأبي هريرة وأبي أيوب فهؤلاء أحد وعشرون صاحبيا وقد نص أبو عبيد على تواتره